الجمهورية التونسية

الوزارة الأولى

منشور عدد: 53

4 أكتوبر 2005

من الوزير الأول

الى

السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

الموضوع : حول وضع خطّة لمحو الأميّة في القطاع العمومي.

وبعد، فقد تبيّن من خلال متابعة تنفيذ البرنامج الوطني لتعليم الكبار أنّ مساهمة القطاع العمومي في محو أميّة منظوريه تستدعي من مختلف الهياكل العمومية، خلال الخماسية (2005–2009)، بذل مزيد من المجهودات لمعالجة ظاهرة الأميّة لدى أعوانها وخاصّة الشريحة العمرية دون40 سنة.

وفي هذا الإطار، فإنّ الهياكل الإدارية والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة لكم بالنظر مدعوة الى الإسراع بوضع خطّة شاملة وتنفيذها بهدف القضاء نهائيا على الأميّة في القطاع العمومي، خاصّة بالنسبة الى الفئة العمريّة المذكورة، وذلك بإتّباع الاجراءات التالية :

- القيام بتشخيص لكافة الأعوان الأميين المعنيين بهذه الخطّة حسب مواقع عملهم.
- توجيه نظير من القائمات الإسمية المعدّة للغرض الى المنسّق الجهوي لتعليم الكبار الذي توجد بولايته الإدارة أو المؤسسة المعنية.
- تعيين مسؤول، في مستوى الهيكل المكلّف بالتّصرف في الموارد البشرية، بالإدارة المركزية والجهوية، وبالمؤسسات والمنشآت العمومية ودعوة هذا

المسؤول الى ربط الصّلة بالمنسّق الجهوي لتعليم الكبار، الذي يهمّه الأمر، لوضع برنامج عمل قصد تطبيق خطّة محو أميّة الأعوان المعنيين.

ويمكن تنفيذ هذا البرنامج :

- إمّا بفتح مركز تعليم داخل الإدارة أو المؤسسة إذا ما زاد عدد الأميين فيها عن 15 عونا.
- أو بفتح مركز مشترك بين الإدارات والمؤسسات المتجاورة، بقطع النظر عن القطاع الذي تنتمي اليه، إذا ما قلّ عدد الأميين بكلّ منها عن 15.
- أو بتوجيه الأعوان الأميين المعنيين الى أقرب مركز لتعليم الكبار بالمنطقة.

كما يتم ضبط الاجراءات العملية لتنفيذ البرنامج بالاتفاق بين الادارة أو المؤسسة أو المنشأة العمومية من جهة، والمنسّق الجهوي لتعليم الكبار من جهة أخرى.

وقصد إحكام متابعة تنفيذ هذه الخطّة، يتعيّن على المصالح المركزية للوزارات المعنية إعداد تقرير سنوي (خلال شهر جوان من كلّ سنة) حول ما تمّ إنجازه في المجال، من قبل مختلف الهياكل الإدارية والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة لها بالنظر، يوجّه الى وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن والتونسيين بالخارج (البرنامج الوطني لتعليم الكبار)لعرضه على المجلس الوطني لتعليم الكبار.

ونظرا الى ما يكتسيه هذا الموضوع من أهميّة، المرجو من السيّدات والسادة الوزراء وكتّاب الدولة اتّخاذ كافة التدابير لتنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكلّ دقّة.

والسّـــــــــلام

الوزير الأول
الأمضاء: محمّد الغنّوشي